

## دموع على الشاطئ.. أقارب المهاجرين الغرقى بإيطاليا يتعرفون إلى جثث ذويهم



### إيطاليا - رويترز

وصل أقارب الغرقى الذين لاقوا حتفهم في تحطم قارب مهاجرين وسط طقس سيئ قبالة إيطاليا، إلى مدينة كروتوني بجنوب البلاد، الثلاثاء، لتشجيع ذويهم الذين وضعت جثامينهم في توابيت داخل إحدى الصالات الرياضية.

وطلبت الشرطة من بعض الأقارب التعرف إلى جثث ذويهم وتحديد هوياتهم رسمياً مع استمرار البحث عن الضحايا على شاطئ منتجع ستيكاتو دي كوترو القريب؛ حيث غرق القارب الخشبي في ساعة مبكرة من صباح الأحد.

وقال ألان، وهو من أصل أفغاني كان قد وصل إلى كروتوني قادماً من مدينة جيلسنكيرشن الألمانية، أطلعنا الشرطة على الصور، وسألت هل هم من عائلتكم؟، وعلينا أن نجيب بنعم أو لا؟. وعثرت السلطات على جثث عمه ألان وثلاثة من أطفالها. ولا تزال طفلة رابعة مفقودة، في حين نجا زوجها من الحادث.

وأضاف ألان وهو يبكي، أمام صالة بالاميلوني الرياضية، حدث ذلك، لقد رأيت عمتي وابنتيها

ولقي ما لا يقل عن 64 شخصاً حتفهم في الحادث ونجا 80، لكن الشرطة تعتقد أن ما يصل إلى 200 مهاجر ربما كانوا على متن القارب الذي أبحر إلى إيطاليا من تركيا. وقال أفراد الإنقاذ: إن معظم المهاجرين من أفغانستان والباقيين من دول من بينها إيران وسوريا

وسافر نبي نبي زادة (28 عاماً)، وهو من أصل أفغاني، من أمستردام إلى كروتوني، لمعرفة ما حدث لعمته وزوجها وأطفالهما الثلاثة، وعرض صورهم على شاشة هاتفه

وقال: إنه تلقى مكالمة هاتفية من أحد الأشخاص في أفغانستان الاثنين، وهو اليوم التالي لوقوع الحادث

قال: لا أعرف ما إذا كانوا على قيد الحياة أم لا... لا بد أن أعتز عليهم. وقالت الشرطة: إنه تم إرسال دوريات على متن زوارق للمهاجرين، لكن سوء الأحوال الجوية، أجبرها على العودة إلى الميناء. وتساءل بعض الأقارب عما إذا كان أفراد الإنقاذ قد فعلوا ما يكفي لنقل من كانوا على متن القارب المنكوب أم أنهم وصلوا بعد فوات الأوان

وقال تيموري محمد، ابن عم ألان: لم ينجذوا هؤلاء الناس، لأن شعرهم أسود ولأن عيونهم ليست خضراء أو زرقاء. وأضاف: هل كون عيونهم سوداء أو شعرهم أسود يعني أنهم ليسوا بشراً؟

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024